المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
العدد الثالث والثلاثون شهر (٢) ٢٠٢١

التسامح والأمل كمنبئات للسعادة لدى الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية في منطقة القصيم

د. فاتن هادي صالح الحربي

استاذ مساعد في كليات عنيزة الاهلية

dr.faten1211@gmail.com

الملخص

هدفت الدارسة الحالية للتحقق من مستوى التسامح والأمل كمنبئات للسعادة لدى الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية في منطقة القصيم، ولتحقيق اهداف الدارسة تم تطبيق الدراسة على عينة من الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية في منطقة القصيم واللاتي تتراوح أعمارهن بين 13 إلى 21 سنة بلغ عددهن (63) فتاة بنسبة (50%) من مجتمع الدراسة، وتم تطوير مقياسي التسامح والسعادة واستخدام مقياس الأمل لسنايدر، وقد توصلت الدراسة الى وجود مستوى متوسط من التسامح والامل والسعادة على الدرجة الكلية والأبعاد، وان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الثلاثة، وان التسامح يتنبئ بما مقداره (51%) من السعادة، بينما يتنبأ الأمل بما مقداره (26%) من السعادة، وبناء على نتائج الدراسة تم الخروج ببعض التوصيات ومنها الاهتمام بالمتغيرات الايجابية الانفعالية لدى الفتيات المقيمات في دار الرعاية والعمل على تنميتها من خلال برامج ارشادية.

الكلمات المفتاحية: التسامح، الأمل، السعادة، الفتيات المقيمات في دار الرعاية الاجتماعية.

Tolerance and hope for happiness in girls residing at Social Care in the Qassim region

Abstract

The current study aimed to verify the level of tolerance and hope as predictors of happiness among girls residing at the Social Welfare Home in the Qassim region, and to achieve the objectives of the study, the study was applied to a sample of girls residing in the Social Welfare Home in the Qassim region, whose ages ranged from 13 to 21 years, totaling 63 A girl (50%) of the study population, and the two measures of tolerance and happiness were developed and the Snyder Hope Scale was used, and the study found a medium level of tolerance, hope and happiness on the overall score and dimensions, and that there is a statistically significant correlation between the three variables, and that tolerance predicts With an amount of (51%) of happiness, while hope predicts an amount of (26%) of happiness, and based on the results of the study, some recommendations were made, including paying attention to the positive emotional variables of the girls staying in the care home and working to develop them through counseling programs.

Keywords: tolerance, hope, happiness, girls staying in the Social Welfare Home.

مقدمة البحث:

تعد رعاية الفئات العمرية الصغيرة، واجب وطني ذو أبعاد متشعبة، لعل أهمها البعد الديني والأخلاقي والذي يحتم حماية الأطفال من أخطار الانحراف التي تتهددهم وخصوصا الفتيات، كما أن لها بعد أمني تمثل في كون ترك الأطفال عرضة للانحراف يمثل تهديد للأمن في المستقبل، كما لها بعد اقتصادي وتنموي هام. والفتاة في تلك المرحلة من العمر أيا كانت درجة انحرافها أو استعدادها للانحراف، فإنها في النهاية لا يعدو أن يكون طفلة أو على الأقل مراهقة تستحق أن تحظى بما تحظى به من هم في مثل سنها من رعاية وحب وإحساس بالسعادة.

وحيث أن السعادة هي هدف يسعى كل البشر إلى الوصول إليه "ومن الممكن القول بأن من أهم أهداف الإنسان في هذه الحياة تحقيق السعادة ولكن هناك طرقاً ومسالك شتى للوصول إلى هذه الغاية أو الهدف" (Abdul Khaliq, & Murad,2001).

ولذلك فقد كانت موضوع هام للبحث العلمي "وقد قام فريق من الباحثين بقيادة مارتن سليجمان بالبحث في التراث الإنساني؛ للوصول إلى ماهية السعادة الحقيقية، وتوصلوا إلى أن هناك فضائل إنسانية توجد في كل زمان ومكنا، وهذه الفضائل تجسيد لنموذج السعادة الحقيقية، وهي (الحكمة والمعرفة، الشجاعة، الحب والإنسانية، العدالة، الاعتدال، التسامي) (Allam, 2008).

كما ظهرت في الآونة الأخيرة حركة متزايدة داخل علم النفس تدعو للاهتمام بدرجة أكبر إلى بناء القدرات والكفاءات، بدلا من الاقتصار على معالجة الاضطرابات، وهذا المجال معروف باسم علم النفس الإيجابي positive psychology (Al-Bahnasawi, Nabhani; Abu al-Qasim,; Zubairi, Juwda, Kazem; 2012).

وتدور اهتمامات علم النفس الإيجابي حول موضوعات الخبرات والخصائص الإيجابية للشخصية كالسعادة والثقة بالنفس، والتفاؤل، والأمل ومستوى الطموح وغيرها من العناصر الإيجابي. وهذا لا يعني أن دراسة الانفعالات السلبية والاضطرابات النفسية قد توقف الاهتمام بها، ولكن يعني بالأحرى حدوث مزيد من الاهتمام بموضوعات علم النفس الإيجابي (Joudeh, 2007).

وحيث أن السعادة تحتاج إلى إيجاد نوع من التوافق بين الإنسان والمجتمع "فلكي يشعر الفرد بالسعادة فإنه لا يحتاج فقط إلى وجود صلة بينه وبين كل المشاعر بما في ذلك المشاعر غير السارة، بل يحتاج أيضا إلى وجود نوع من التوازن السليم بين هذه المشاعر، ذلك التوازن الذي يمكنه من التفاعل بنجاح مع البيئة الاجتماعية المحيطة به". (Beaver, 2006)

ومن أهم المنغصات التي تحول بين الفرد وبين الإحساس بالسعادة وجود إحساس بالقلق الدائم خصوصا من المستقبل، فالتفكير الدائم في مجريات الأمور في المستقبل يجعل الشخص مهموما بشكل مستمر "فالقلق حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يتملك الإنسان ويسبب له كثيرا من الكدر والضيق والألم". (Othman, 2001)

ونظرا للظروف التي تحيط بالفتيات في دار الرعاية فإنه من الطبيعي أن يتزايد الإحساس بالقلق نظرا لإحساسهم بعدم الأمان وغموض المستقبل أمامهم، وبالتالي فإن أهم أسباب علاج ذلك الإحساس لا يكون إلا بإيجاد أمل حقيقي للفتيات يشعرهن أن المستقبل لا يحمل إلا الخير والسعادة، "ويعد التفاؤل والأمل والسعادة من الجوانب الإيجابية في الشخصية (Joudeh, & Abu Jarad, 2011).

وبالإضافة إلى القلق الناتج عن الظروف التي مرت بها تلك الفتيات المقيمات بدار الرعاية فإن تلك الظروف قد تسبب شعورا لدى الفتيات بحالة من العدائية مع المحيطين بها والمجتمع بشكل عام، خصوصا إذا كانت الفتاة لم تعتد على أن يقابل الآخرون سلوكياتها السيئة بنوع من التسامح والتوجيه (Radwan, 2013).ومن هذا المنطلق فإن رعاية الفتيات في دار الرعاية الاجتماعية لا يقتصر على توفير المقومات المادية، وإنما يتعدى إلى توفير الأمن النفسي عن طريق دعم الإحساس بالأمل والتفاؤل لدى الفتيات في تلك الدور، بالإضافة إلى بناء العلاقات الاجتماعية على أساس من التسامح المتبادل بين الفتاة والمجتمع المحيط بها.

وعلى هذا الأساس فقد اتجهت دار الرعاية في المملكة العربية السعودية، ومنها دار رعاية الرعاية الاجتماعية (فتيات) بالرياض، والتي تهدف إلى رعاية الفتيات، وذلك عن طريق "تنفيذ سياسة الوزارة في توفير الرعاية الاجتماعية للحالات التي تحول ظروفها الاجتماعية والنفسية والبيئية والذاتية عن التكيف مع المجتمع وتعمل على توفير الأمن والطمأنينة والرعاية المناسبة لهم". (الموقع الإلكتروني لدار الرعاية الاجتماعية للفتيات بالرياض.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن تحقيق السعادة يتطلب بلا شك تحقيق التوازن النفسي والسلوكي والذي يعد من أهم أهداف التربية، خصوصا مع الحالات ذات الظروف الخاصة مثل الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية، نظرا لما لاقوه من ظروف وعوامل تزيد من مشكلاتهم النفسية والسلوكية

وحيث أن الفتيات مررن بتجارب سابقة خلفت لديهن خبرات غير سارة عن الحياة، يكون لها تأثيرات سلبية سواء على تصورهن عن المستقبل والذي يعد مجهولا لديهن، أو في علاقتهن بالآخرين والمتمثلة في القيم الاجتماعية التي تضبط تلك العلاقة.

ولذلك يكن في حاجة ماسة إلى الإحساس بالأمن النفسي، وذلك بالقضاء على الخوف من المستقبل المجهول أو الخوف والعدائية نحو الآخرين، هذا الأمن النفسي الذي يمنحهم الإحساس بالطمأنينة والسلام مع المجتمع، وبالتالي الإحساس بالسعادة.

مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما طبيعة العلاقة بين التسامح والأمل وعلاقتها بالسعادة لدى الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى التسامح لدى الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية؟
2. ما مستوى الأمل لدى الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية؟
3. ما مستوى السعادة لدى الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية؟
4. ماطبيعة العلاقة بين التسامح والأمل بالسعادة لدى الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية؟
5. هل يمكن التنبؤ بالسعادة من التسامح والأمل لدى الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية؟

أهداف البحث:

تحاول هذه الدارسة تحقيق الهدف الرئيسي التالي: التعرف على مستويات التسامح والأمل وعلاقتها بالسعادة لدى الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على مستوى التسامح والأمل والسعادة لدى الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية.
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين التسامح والأمل بالسعادة لدى الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية.
- التحقق من إمكانية التنبؤ بالسعادة من التسامح والأمل لدى الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية.

أهمية البحث:

تتضح أهمية الدراسة الحالية على النحو التالي:

1. تكمن أهمية هذا الدراسة من أهميه الفئة العمرية التي يتناولها وهي فئة الفتيات المقيمات في دار الرعاية الاجتماعية واللاتي قد يتعرضن للعديد من الضغوط والإحباطات والتي تؤثر على مستويات السعادة والأمل لديهن.
2. إثراء المعرفة حيث يحاول الدراسة الحالية إبراز مفاهيم التسامح والأمل والسعادة ومكوناتها على أرض الواقع مما يعد إضافة علمية للمكتبة العربية.
3. قد يساعد هذا الدراسة في أن تكون بداية ينطلق منها باحثون آخرون للكشف عن المزيد من الحقائق المعرفية التي تهتم بالتسامح والسعادة لدى المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية.

4. مساعدة الباحثين لتصميم برامج واستراتيجيات إرشادية خاصة بتحسين مستويات الأمل والتسامح لدى الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية.
5. قد تساعد نتائج هذه الدراسة المسئولين عن دار الرعاية أن يضعوا في الحسبان الاهتمام بمستويات السعادة لدى الفتيات، وتصميم البرامج لتنميتها؛ ومن ثم الوصول لمستوى أعلى من مستويات الأمل والتسامح.
6. قد تفيد نتائج الدراسة الحالية واضعي السياسات والمخططين في وزارة الشئون الاجتماعية لتقديم دعمهم في تحسين مستوى السعادة لدى الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية.

مصطلحات البحث:

اولاً: التسامح Forgiveness: إعادة صياغة الأخطاء والانتهاكات التي يدركها الفردكالمشاعر التي يحملها تجاه من اعتدى عليه، والخطأ المرتكب في حقه وما يترتب عليه من نتائج، وتحويلها من السلبي إلى المحايد والإيجابي (Yahmhure.,et al.,2003) ويعرف إجرائياً بأنه: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال اجابتهم على بنود مقياس معد من الباحثة للتسامح مستخدم في الدراسة الحالية.

ثانياً: الأملhope

يعرفه سنايدر وآخرون (1996) الأمل بأنه: " وجهة معرفية وحالة دافعية تتضمن إيمان الفرد بقدرته وامتلاكه القدرة اللازمة للتخطيط، والعلم المستمر لتحقيق أهدافه (Al-Bahnasawi, Nabhani; Abu al-Qasim,; Zubairi, Juwda, Kazem; 2012). ويعرف إجرائياً بأنه: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال إجابتهم على بنود مقياس معد من الباحثة للتسامح مستخدم في الدراسة الحالية.

ثالثاً: السعادة happiness

يعرف فورديس (Fordyce, 1998) السعادة على أنها " شعور عام بالرضا عن الحياة، يزدهر ويستمر على مدار فترات زمنية طويل" (Allam, 2008). ويعرف إجرائياً بأنه: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال إجابتهم على بنود مقياس معد من الباحثة للتسامح مستخدم في الدراسة التالية.

رابعاً: دار الرعاية الاجتماعية:

يعرف (Alshaya, 2013): نظام اجتماعي مرن، يشترك في طرقه الأساسية مع بعض النظم الاجتماعية الأخرى، ويقوم بالعمل فيه مهنيون متخصصون، بهدف مقابلة احتياجات الأفراد والجماعات في النمو والتكيف مع المجتمع ـ في حالة فشل النظم الاجتماعية ـ كما يهدف إلى مساعدة تلك النظم على النمو والتطور، حتى تقابل حاجات الأفراد، الجماعات والمجتمعات بطريقة أكثر كفاءة.

حدود البحث:

تتحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على الكشف عن إمكانية التنبؤ بالسعادة من التسامح والأمل لدى الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية.

الحدود المكانية: الدراسة الحالية محدودة بالإطار الجغرافي بدار الرعاية الاجتماعية في منطقة القصيم.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على الفتيات المقيمات في دار الرعاية الاجتماعية بمنطقة القصيم.

الحدود الزمانية: الدراسة الحالية محدودا بالإطار الزمني لتطبيق الدراسة الميدانية، والتي تمت في 1440 ه

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات والبحوث التي تناولت التسامح

دراسة (Arnout, and Fouad, 2012**) بعنوان: " التسامح والسعادة: دراسة عبر حضارية على طلبة الجامعة في كل من مصر والعراق"** هدفت هذه الدراسة إلي فحص العلاقة بين التسامح والسعادة لدى عينة من طلبة الجامعة في كل من مصر والعراق دراسة عبر حضارية، حيث يهدف إلى الكشف عن الفروق بين طلاب الجامعة المصريين والعراقيين في كل من التسامح والسعادة، ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى السعادة والتسامح وكذلك الكشف عن مدى إمكانية التنبؤ بمستوى السعادة لدى طلبة الجامعة من درجاتهم على مقياس التسامح بأبعاده الفرعية وكذلك الدرجة الكلية، والكشف عن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي السعادة في متغير التسامح من أفراد عينة الدراسة. وقد أجريت الدراسة الحالية علي ثلاثمائة وثمانون (380) طالب جامعي من طلاب الجامعة في مصر(230) وفي العراق (150) طالبا، طبق عليهم مقياس أكسفورد للسعادة (تعريب وتقنين بشرى إسماعيل أحمد 2011) ومقياس هارتلاند للتسامح (تعريب وتقنين بشرى إسماعيل أحمد، 2011). وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين كل من درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التسامح ودرجاتهم على مقياس السعادة (ر= 0.513).

ثانياً: الدراسات والبحوث التي تناولت الأمل

دراسة (Fangr, 2011i) **بعنوان:"الأمل وعلاقته بالسعادة الذاتية والإنجاز الأكاديمي. المؤتمر العلمي الثامن للتربية "الأمل (الإرادة والسبل)** هدفت تلك الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة وهي (الإرادة، والسبل، الإنجاز، السعادة الذاتية)، والكشف عن الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة، والكشف عن الفروق بين أفراد العينة في بعض المناطق الحضارية، والكشف عن مدى التأثير الذي يحدثه الأمل والسعادة على الإنجاز الأكاديمي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (423) من طلاب مناطق القاهرة والدلتا وبعض مناطق الصعيد (أسيوط والوادي الجديد)،

وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة واستعان بمقياس سمة الأمل (سنايدر وزملائه، 1991) كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الأمل بمكونيه السبل والإرادة والإنجاز الأكاديمي وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مكون الإرادة والسعادة الذاتية.

ثالثاً: الدراسات والبحوث التي تناولت السعادة

دراسة (Al-Bahnasawi, Nabhani; Abu al-Qasim,; Zubairi, Juwda, Kazem; 2012) **بعنوان " الذكاء الانفعالي والسعادة والأمل لدى طالبات الجامعة في مصر وعمان واليمن وفلسطين والسعودية دراسة ثقافية مقارنة "**هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وأبعاده بكل من السعادة والأمل لدى كل عينة على حدة ولدى العينة ككل، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية وفقا لمتغير اختلاف الثقافة (مصر، عمان، اليمن، فلسطين، السعودية)، وقد اشتملت عينة الدراسة على (1303) طالبة من طالبات الجامعة موزعين على الفرق الدراسية الأربعة من خمس دول عربية هي: (مصر، عمان، اليمن، فلسطين، السعودية)، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي (الارتباطي والمقارن) كمنهج للدراسة، واعتمدوا على مقياس الذكاء الانفعالي إعداد (عثمان ورزق، 2001)، وقائمة أكسفورد للسعادة (تعريب عبد الخالق، 2003)، ومقياس الأمل للراشدين إعداد (عبد الخالق، 2004) كأدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين الذكاء الانفعالي وأبعاده بكل من السعادة والأمل ببعديه ما عدا بعد التعاطف فلم يرتبط بالإرادة لدى عينة المصريات.

رابعاً: الدراسات والبحوث التي تناولت التسامح والأمل والسعادة

دراسة (jowada, 2010) بعنوان " التفاؤل والأمل وعلاقتهما بالسعادة لدى عينة من المراهقين في محافظة غزة" هدفت تلك الدراسة إلى الكشف عن مستويات التفاؤل والأمل والسعادة، والتعرف على نوع العلاقة التي تربط التفاؤل والأمل بالسعادة لدى عينة من المراهقين في محافظة غزة، والتعرف على الفروق بين متوسطات أفراد العينة في التفاؤل، والأمل، والسعادة، والتي يمكن أن تعزي إلى متغير النوع (ذكر، أنثى)،

وقد اشتملت عينة الدراسة على (363) تلميذا وتلميذة (172 تلميذ، 191 تلميذة) من تلاميذ الصف العاشر في مديرية غرب غزة للعام الدراسية (2010/2009)، وقد اعتمدت على مقاييس التفاؤل إعداد (عبد الخالق، 1996)، ومقياس سنايدر للأمل والسعادة إعداد (عبد الخالق، 2004)، وقائمة أكسفورد للسعادة (تعريب عبد الخالق، 2005) كأدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها أن أفراد العينة يتسمون بمستوى مناسب من التفاؤل، وبمستوى مرتفع من الأمل أن أفراد العينة يشعرون بمستوى لا بأس به من السعادة بالرغم مما يعانيه المجتمع الفلسطيني من حصار وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة بين التفاؤل والسعادة وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة بين الأمل والسعادة .

خامساً: الدراسات والبحوث التي دار الرعاية الاجتماعية للفتيات

دراسة (Tyler et al., 2010) بعنوان: " مراكز الرعاية البديلة، نقض المراعاة الأبوية، والنتائج السلبية لمن لا مأوي لهم من الشباب البالغين" هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين الشباب البالغين ممن لديهم تاريخ والذين لا يمتلكون تاريخ في دار الرعاية البديلة لتحديد ما إذا كان العلاقة بين تاريخ نقص المراعاة الأبوية، والنتائج السلبية التي تشتمل على الانحراف، الإيذاء الجسدي والجنسي، وتعاطي المخدرات، مماثلين لهاتين المجموعتين. وقد تكونت عينة الدراسة من (172) من الشباب بلا مأوي تم اختيارهم من مشروع خاص بالشباب الذين لا يمتلكون مأوي في الغرب الأوسط، الولايات المتحدة الأمريكية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على المقابلات.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ما يلي أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإساءة وعدم كفاية الرعاية الوالدية وبين العديد من النتائج السلبية على حد سواء بين مجموعات الشباب ولكن تختلف المسارات الهامة بين المجموعات.

دراسة (Stott, 2009) بعنوان: " الرفاهية والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر لدي الشباب التابعين لدار الرعاية البديلة" هدفت هذه الدراسة إلى فحص تأثير عدم استقرار دار الرعاية البديلة على تعاطي المخدرات والسلوكيات الجنسية المحفوفة بالمخاطر لدي الشباب البالغين المتنقلين في دور الرعاية،

تأثر عدم استقرار الرعاية البديلة على الرفاهية العاطفية والاجتماعية لدي الشباب، وتوضيح ما إذا كانت مؤشرات الرفاهية العاطفية والاجتماعية تتوسط العلاقة بين عدم استقرار دار الرعاية البديلة وبين سلوكيات الشباب المحفوفة بالمخاطر. وقد تكونت عينة الدراسة من (123) من الشباب البالغين التابعين لدار الرعاية البديلة يتراوح أعارهم فيما بين (18-21) عاما، في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ما يلي أظهرت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كل من زيادة عدد التنقل من دار الرعاية البديلة وبين ميل الشباب نحو تعاطي المخدرات، الاكتئاب، الميول السلبية وانخفاض معدل مشاعر الترابط التي كان يمتلكها قبل أن يصبح عمرة (18) عاماً.

دراسة (White et al., 2009) بعنوان: " الاكتئاب بين خريجي دار الرعاية البديلة: خفض المعدلات عبر تحسين الخبرات في مجال الرعاية"هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين الخبرات في دار الرعاية البديلة وبين الاكتئاب لدي الشباب الذين قضوا على الأقل سنة في دار الرعاية البديلة كمراهقين. وقد تكونت عينة الدراسة من (479) من الشباب البالغين المسجلين في برامج عائلة كيسي، أو في وكالة رعاية الأطفال في سياتل، تاكوما، وياكيما (واشنطن) أو بورتلاند (اوريغون)، الولايات المتحدة الأمريكية. وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ما يلي أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الاستعداد لمغادرة دار الرعاية البديلة، الدعم المساند من أسرة دور الرعاية، الاستقرار المدرسي، الحصول على دروس خصوصية، القدرة على الوصول إلى الخدمات والدعم العلاجي، وتاريخ المكوث الطويل أو القصير في دار الرعاية وبين مقدار الاكتئاب المحتمل في مرحلة الشباب.

دراسة (Ganem, 2008) بعنوان: " فحص العلاقة بين مستويات التعلق في مرحلة الطفولة إلى العلاقات العاطفية لدي الشباب الناشئين لفترة طويلة في دار الرعاية البديلة للتبني " هدفت هذه الدراسة إلى فحص مستويات التعلق مدي الحياة وعمليات التعلق لدي الشباب الناشئين في دار الرعاية البديلة ودار الرعاية الخاصة بالتبني. فحص ودراسة التجارب القائمة على التعلق لدي الشباب الناشئين في دار الرعاية البديلة أو مراكز التبني المتمثلة في تجربة الطفل خلال مرحلة الرعاية الأولية، تجربة دار الرعاية، والعلاقات العاطفية، وقد تكونت عينة الدراسة من (50) من الشباب النائين في دار الرعاية البديلة ودار الرعاية بالتبني، في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ما يلي أظهرت النتائج أن النظرية الخاصة بالتعلق لم تستطع تفسير عمليات التعلق لدي الأطفال في دار الرعاية البديلة عند محاولتهم في بناء وتأسيس علاقات مع آبائهم بالتبني أو البدلاء وبعد ذلك في حياتهم عندما يحاولون تأسيس علاقات رومانسية.

دراسة (Rios, 2008) بعنوان:" من دار الرعاية البديلة إلى الجامعة: تصورات الشباب البالغين حول العوامل التي انعكست على تحصيلهم الأكاديمي" هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف، وصف وشرح تصورات طلاب المرحلة الجامعية الناشئين في دار الرعاية البديلة حول المؤثرات الداخلية والخارجية التي أثرت على تحصيلهم الأكاديمي الدراسي. وقد تكونت عينة الدراسة من (24) من طلاب المرحلة الجامعية يتراوح أعمارهم فيما بين (18-22) عاما منهم (16) من الإناث، و(8) من الذكور، الناشئين في دار الرعاية البديلة، تم اختيارهم من مقاطعة ميامي داد, مقاطعة بروارد، ومقاطعة بالم بيتش في ولاية فلوريدا، الولايات المتحدة الأمريكية. وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ما يلي: أظهرت النتائج أن العوامل والمؤثرات الخارجية التي تؤثر على التحصيل الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب يتمثل في التعدد الغير نسبي للأوصياء والمسئولين عن متابعة الحالة، الأقارب، وخاصة الأشقاء، المرشدين، المعلمين ومديري المدارس، ومرشدي المدارس.

دراسة (Alshaya, 2013**) بعنوان " التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ دار الرعاية الاجتماعية بمدارس التعليم في المملكة العربية السعودية"** هدفت تلك الدراسة إلى تحديد مستوى العلاقات والمشاركة بين التلاميذ نزلاء الدار وزملائهم الآخرين في مدارس التعليم العام، التعرف على أبرز مظاهر سوء التكيف الاجتماعي لدى طلاب الدار، والوقوف على بعض المقترحات التي تسهم في زيادة مستوى تكيفهم الاجتماعي مع الزملاء والمدرسة من خلال آراء معلميهم في المدارس التي يدرسون فيها، والوصول إلى تقديم توصيات يستفيد منها القائمون والعاملون في هذه الدور كي ينعكس إيجاباً في تنشئة هؤلاء الأطفال، ويزيد مستوى تكيفهم مع زملائهم ومجتمعهم،

وقد اشتملت عينة الدراسة على (102) معلم من معلمي الصفوف والمرشدين الطلابيين في المدارس الابتدائية التي تحوي طلاباً من دار الحضانة بمحافظة الرس، واستخدم على الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن مستوى التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ الدار يقدر بدرجة تقدير متوسطة جاء بعد الانسجام مع بيئة المدرسة في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الرابعة بعد الرضا عن الذات وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرحلة الدراسية لتلميذ الدار ودرجة التكيف الاجتماعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث التي أجريت في موضوع التسامح والآمل وعلاقتهما بالسعادة، استعرضت الباحثة عدد من الدراسات العربية والأجنبية، ويلاحظ على هذه الدراسات ما يلي:

1- لم يتح للباحثة الحصول على دراسات محلية أو عربية أو أجنبية تستهدف بشكل رئيسي دراسة مستويات التسامح والأمل وعلاقتها بالسعادة لدى الفتيات المقيمات في دار الرعاية الاجتماعية، وهو ما يميز الدراسة الحالية ويؤكد الحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات السابقة في الموضوع الحالي.

2- معظم الدراسات السابقة التي استعرضها الباحثة تناولت متغيرات الدراسة التسامح والأمل والسعادة مثل دراسة التسامح دراسة (Joudeh, & Abu Jarad, 2011) التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل دراسة (Fangri, 2011) الأمل وعلاقته بالسعادة دراسة (Al-Bahnasawi, Nabhani; Abu al-Qasim,; Zubairi, Juwda, Kazem; 2012) والسعادة والأمل دراسة (jowada, 2010) .

3- اهتمت العديد من الدراسات بدراسة عينات من دار الرعاية الاجتماعية مثل دراسة (Alshaya, 2013) ودراسة (Curry, 2011) دور رعاية الأطفال دراسة (Stott, 2009) ودراسة (Rios, 2008)

4- تشابهت معظم الدراسات الحالية في عينتها من حيث تناولها لفئة المقيمات بدار الرعاية مثل. دراسة (Alshaya, 2013)، ودراسة (Curry, 2011) دور رعاية الأطفال دراسة (Stott, 2009) ودراسة (Rios, 2008)

5- تباينت فئات أفراد عينة البحث في تلك الدراسات، فهناك شرائح مختلفة تناولتها تلك الدراسات والتي شملت المقيمين بدار الرعاية وطلاب الجامعة وطلاب المدارس وهو ما يؤكد أهمية الموضوع الحالي، ومحاولة الباحثين تغطيته من جوانب متعددة وفي بيئات ومجتمعات بحثية مختلفة تأصيلا للأهداف، وتعميقا للنتائج.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الأمور التالية:

- الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية, من خلال الاستفادة من الأطر النظرية، وأدبيات هذه الدراسات، والإفادة من بعض المراجع التي استندت إليها هذه الدراسات.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة.
- تحديد منهج الدراسة، والأساليب الإحصائية المناسبة.
- تحليل وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة.
- الإطلاع على دراسات أجنبية وعربية في موضوع الدراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ سوف تستخدم الباحثة باستخدام المنهج الوصفي ارتباطي: "ويختص المنهج الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق, بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير لهذه النتائج؛ لذلك يتم استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير؛ بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة (صابر وخفاجة، 2002م، ص.87).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع فتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية في منطقة القصيم.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة مقصودة ممثلة من الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية في منطقة القصيم واللاتي تتراوح أعمارهن بين 13 إلى 21 سنة بلغ عددهن (63) فتاة بنسبة (50%) من مجتمع الدراسة.

أدوات الدراسة:

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة؛ قامت الباحثة بتصميم مقاييس الدراسة التالية:

أولا: مقياس التسامح للمقيمات بدار الرعاية الاجتماعية (تطوير الباحثة).

تمّ تطوير مقياس التسامح من خلال الرجوع لعدة مقاييس تتناول التسامح ومنها: (Abdalah, and Ibrahim, 2009) و(Frag, & Abed Aljwad, 2010)، و(Anwar, and Sadik, 2010)، ويتكوّن المقياس من بعدين هما: البعد المعرفي للتسامح: يتضمن الأفكار التي يحملها الفرد، ولها علاقة بالتسامح وتمّثلها الفقرات التالية: 1-10، والبعد الوجداني للتسامح: يتضمن الانفعالات والمشاعر التي يحملها الفرد، ولها علاقة بالتسامح، وتمّثّلها الفقرات التالية: 11-20

التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا: الصدق

تمّ التحقق من صدق الأداة بطريقتين:

1-صدق المحتوى:

تمّ عرض الأداة بصورته الأولية على (10) من أعضاء هيئة التدريس وذوي الاختصاص في الجامعات السعودية، من المتخصصين في الإرشاد النفسي والتربية الخاصة وعلم النفس، وطلب منهم إبداء الرأي بوضوح الصياغة، وانتماء الفقرات للأداة، ومناسبتها للبيئة، وإبداء أي ملحوظات تتعلق بالحذف أو الإضافة، وبناء على رأي المحكمين تمّ تعديل صياغة (7) فقرات.

2-صدق البناء (الاتساق الداخلي)

تمّ حساب معاملات الارتباط بين أداء أفراد عينة الصدق على كل فقرة من فقرات مقياس التسامح والمقياس ككل والبعدين من خلال تطبيق الأداة على أفراد العينة الاستطلاعية، والبالغ عددهم (30) فتاة من المقيمات في دور الرعاية، وهم طالبات من منطقة القصيم، من داخل مجتمّع الدراسة وخارج العينة، والجدول (1) يبين نتائج ذلك.

جدول (1): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس التسامح مع الدرجة الكلية لمقياس التسامح

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	**0.60	**0.66	11	**0.55	0.45**
2	**0.67	**0.58	12	**0.70	0.43**
3	**0.77	**0.74	13	**0.71	0.75**
4	**0.71	**0.79	14	**0.55	0.59**
5	**0.51	**0.59	15	**0.41	0.69**
6	**0.45	**0.50	16	**0.62	0.54**
7	**0.51	**0.58	17	**0.79	0.58**
8	**0.61	**0.69	18	**0.64	0.62**
9	**0.65	**0.68	19	**0.55	0.58**
10	**0.79	**0.77	20	**0.59	0.58**
البعد المعرفي		**0.80	البعد الوجداني		0.81**

**** دالة عند مستوى الدلالة (α=0.01)**

يتبيّن من خلال الجدول (1) أن العبارات جميعها دالة عند مستويي الدلالة (α=0.01) وقد تراوحت القيم بين (0.41 -0.77) بين الفقرة والبعد، وتراوحت بين الفقرة والدرجة الكلية بين (0.43-0.79).

ثبات أداة الدراسة:

تمّ التحقق من ثبات الأداة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكوّنة من (30) مقيمة في دار الرعاية، ومن خارج عينة الدراسة، ممن أبدن رغبة في تطبيق المقياس، وتمّ حساب معامل الثبات بطريقة الإعادة بفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع، إذ بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة الإعادة (0.82)، وللبعد المعرفي (0.79) وللبعد الوجداني (0.83)، كما تمّ التحقق من ثبات الأداة وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا، وبلغت قيمة معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (0.77)، وللبعد المعرفي (0.75) وللبعد الوجداني (0.78)، وهي قيم مناسبة في الدراسات التربوية.

تطبيق وتصحيح وتفسير المقياس:

وتتوزع استجابات الافراد على مقياس تدرج خماسي من موافق بشدة وتعطى لها (5) درجات الى موافق (4) درجات، الى محايد (3) درجات، الى غير موافق درجتين، وغير موافق بشدة درجة واحدة ، ويتم التفسير حسب المتوسط للفقرة الواحدة بين تتراوح التفسير حسب المدى بين 1-5 وتشير العلامة 1-2.33 الى مستوى منخفض من التسامح، والعلامة بين 2.34-3.66 الى مستوى متوسط من التسامح، والعلامة بين 3.67-5 الى مستوى مرتفع من التسامح.

ثانيا: مقياس الأمل للمقيمات بدار الرعاية الاجتماعية (اعداد سنايدر وتعريف احمد عبد الخالق).

تم استخدام مقياس الأمل لسنايدر SHS تعريب أحمد محمد عبد الخالق، ويتضح من تعريف سنايدر أنه قد حدد أبعادا للأمل من خلال وضعه مقياسا له يشتمل على اثني عشر بندا ثمانية بنود لقياس الأمل، وأربعة بنود اضافية " حشو" لا علاقة لها بالموضوع، وقد صممت بنود الأمل لقياس الثمانية مقياسين فرعيين لتقدير مكوني الأمل وهما:

1- القدرة على الفعل Agency أو الإرادة Will ويتكون من أربعة بنود تقيس درجة دافعية الفرد للتحرك نحو أهدافه كما يدركها هو. وتمثله الفقرات (1، 2، 9، 10).

2- السبل: Pathways ويتكون من أربعة بنود، ويقيس قدرة الفرد على إيجاد طرق أو مسالك عملية للوصول إلى أهدافه كما يدركها، في ظل ظروف معوقة أو غير معوقة للسعي نحو الهدف، ويمكن ضم المقياسين الفرعيين فينتج عنهما الدرجة العامة للأمل، وتمثله الفقرات (4، 6، 8، 12) (Al-Qasem, 2011)

للتأكد من مناسبة المقياس لاهداف الدراسة الحالية وبيئة الدراسة تم اجراء ما يلي:

1. صدق المحكمين:

تم عرض المقياس بصورته الأولية والمكون من (8) فقرة على (10) من المحكمين أعضاء هيئة التدريس، في مختلف التخصصات الأكاديمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومن ذوي الخبرة والكفاءة في مجال الدراسة للوقوف على مدى ملائمتها لتحقيق الغاية المرجوة منها، وذلك للتأكد من وضوح وسلامة صياغة الفقرات وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، كما طلب منهم تقديم أية اقتراحات يرونها مناسبة لتطوير المقاييس، وإجراء أي تعديل من حذف أو إضافة، أو نقل من مجال إلى آخر، وبناء على تعديلات وآراء المحكمين فقد عدّ موافقة المحكمين على محتوى كل فقرة من فقرات المقياس بنسبة (80%) فأكثر، مؤشراً على صدق الفقرة. وتم تعديل (3) فقرات من حيث الصياغة اللغوية فقط.

2. صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية، حيث تم تحليل فقرات المقياس في عينة من (30) مقيمة في دار الرعاية الاجتماعية من داخل مجتمع الدراسة وخارج العينة، وحساب معامل ارتباط كل فقرة مع الفقرات الأخرى، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات الارتباط كما يظهرها الجدول (2)

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون لمقياس الأمل بالدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد

الفعل			السبل		
الرقم	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الرقم	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	**0.61	**0.68	4	**0.74	**0.71
2	**0.70	**0.71	6	**0.81	**0.80
9	**0.77	**0.72	8	**0.59	**0.50
10	**0.78	**0.80	12	**0.52	**0.59
البعد		**0.82	البعد		**0.75

يتبين من الجدول أن معاملات الارتباط كانت ذات دلالة احصائية بين فقرات المقياس عند مستوى (α=0.01) حيث تراوحت لبعد الفعل بين (0.61-0.78). ولبعد السبل بين (0.52-0.81) كما تراوحت للدرجة الكلية بين (0.50-0.80) .

3. الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وثبات الإعادة

وللتأكد من ثبات مقياس الأمل تم التأكد من ثباته باستخدام معامل ثبات الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test) وذلك بتطبيقه على عينة من خارج عينة الدارسة بلغ عددها (30) مقيمة في دار الرعاية، وذلك بفارق زمني مدته اسبوعين، وبعد ذلك تم احتساب معامل ثبات الاختبار-إعادة الاختبار، وكان مقداره (**0.90**) للدرجة الكلية، ولبعد الفعل (0.88) ولبعد السبل (0.85)، كما تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، حيث بلغ (**0.85**) للدرجة الكلية ولبعد الفعل (0.81) ولبعد السبل (0.84)- وهما مناسبان لأغراض الدراسة.

تصحيح وتفسير المقياس:

وتتوزع استجابات الافراد على مقياس تدرج خماسي من موافق بشدة وتعطى لها (5) درجات الى موافق (4) درجات، الى محايد (3) درجات، الى غير موافق درجتين، وغير موافق بشدة درجة واحدة ، ويتم التفسير حسب المتوسط للفقرة الواحدة بين تتراوح التفسير حسب المدى بين 1-5 وتشير العلامة 1-2.33 الى مستوى منخفض من الامل، والعلامة بين 2.34-3.66 الى مستوى متوسط من الامل، والعلامة بين 3.67-5 الى مستوى مرتفع من الامل.

ثالثا: مقياس السعادة النفسية للمقيمات في دار الرعاية من تطوير الباحثة

تم تطوير مقياس السعادة من خلال العودة الى الادب النظري وخاصة: Muammariyah, 2012;

(Abdul Maqsoud, 2006; Al daby, 2012)، وقد تكون المقياس بالصورة الاولية من (3) ابعاد وثلاثين فقرة.

تمّ التحقق من صدق المقياس من خلال:

1-الصدق الظاهري:

تمّ عرض فِقرات مقياس السعادة النفسية بصورته الأوليّة على (10) محكّمين من أعضاء هيئة التدريس من الجامعات السعودية، وطُلب منهم إبداء الرأي ومراجعة فقرات المقياس، من حيث مدى وضوح الفقرات، ومناسبة الفقرات لقياس السعادة النفسية، وتعديل أو حذف أيّ من الفقرات التي يرون أنّها لا تحقق الهدف من المقياس, وقد تم اعتماد إجماع ثمانية من المحكمين لقبول الفقرات وذلك بنسبة اتفاق (80%) من المحكّمين، وبناء على أراء المحكمين تم إجراء تعديلات على (5) من الفقرات.

2-صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من الارتباط الداخلي لفقرات مقياس السعادة النفسية، تمّ استخدام طريقة البناء الداخلي، وهي إحدى طرق صدق البناء (Construct Validity)، حيث تم إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة ومجالها والدرجة الكلية للمقياس، من خلال مجتمع الدراسة ككل والتي ضمت (30) مقيمة في دار الرعاية، والجدول رقم (3) يوضّح نتائج ذلك.

جدول (3): قيم معاملات ارتباط الفقرة مع البعد والدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية

الرقم	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	الرقم	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	الرقم	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية
العلاقات الايجابية			**الحياة الهادفة**			**تقبل الذات**		
1	**0.66	**0.70	11	**0.55	**0.62	21	**0.58	**0.58
2	**0.54	*0.41	12	**0.71	**0.77	22	**0.49	**0.40
3	*0.41	*0.30	13	**0.74	**0.74	23	**0.50	**0.57
4	**0.55	*0.48	14	**0.71	**0.64	24	**0.60	**0.59
5	**0.58	*0.52	15	**0.68	**0.62	25	**0.64	**0.69
6	**0.44	*0.41	16	*0.41	**052	26	**0.58	*0.41
7	**0.54	**0.52	17	**0.64	**0.62	27	*0.39	**0.49
8	**0.58	**0.81	18	*0.33	*0.33	28	**0.44	**0.30
9	**0.66	**0.69	19	*0.31	*0.44	29	**0.59	**0.61
10	**0.68	**0.58	20	**0.58	**0.58	30	**0.69	*0.37
البعد		**0.68	البعد		**0.79	البعد		**0.75

****دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α≤0.01) *دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α≤0.05)**

تظهر نتائج الجدول (3) أن جميع فقرات مقياس السعادة النفسية ترتبط ارتباطاً دالاً احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) مع أبعادها، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية بين (0.31-0.74)، كما تظهر نتائج الجدول نفسه أيضا أن جميع الأبعاد ترتبط ارتباطاً دالاً احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.33-0.81) وتعتبر مؤشرات مناسبة للحكم على صدق الأداة.

ثبات مقياس السعادة النفسية

تم استخلاص مؤشرات ثبات المقياس باستخدام ثبات الاستقرار (الاختبار وإعادة الاختبار)، حيث تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وإعادة تطبيقه على نفس العينة بفاصل زمني بلغ أسبوعين، وتم إيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين، كذلك تم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cranach Alpha) والجدول رقم (4) يبين النتائج:

جدول (4): معاملات ثبات الاختبار وإعادة الاختبار وكرونباخ ألفا لمقياس السعادة النفسية

الأبعاد	عدد الفقرات	الإختبار- وإعادة الإختبار	كرونباخ ألفا
العلاقات الايجابية	10	**0.88	0.81
الحياة الهادفة	10	**0.94	0.85
تقبل الذاتي	10	**0.91	0.84
الدرجة الكلية	30	**0.92	0.83

تظهر نتائج الجدول (4) أن معاملات ثبات الاختبار وإعادة الاختبار بين التطبيقين لمقياس السعادة النفسية على القياس الكلي بلغت (0.92)، وللأبعاد تراوح بين (0.88-0.94)، في حين بلغت قيم الاتساق الداخلي للمقياس ككل باستخدام معامل كرونباخ ألفا (0.83) وللأبعاد تراوح بين (0.81-0.85)، مما يؤكد تمتّع مقياس السعادة النفسية بدرجة مناسبة من الثبات، وتُعَدّ مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح وتفسير المقياس:

وتتوزع استجابات الافراد على مقياس تدرج خماسي من موافق بشدة وتعطى لها (5) درجات الى موافق (4) درجات، الى محايد (3) درجات، الى غير موافق درجتين، وغير موافق بشدة درجة واحدة ،

ويتم التفسير حسب المتوسط للفقرة الواحدة بين تتراوح التفسير حسب المدى بين 1-5 وتشير العلامة 1-2.33 الى مستوى منخفض من السعادة، والعلامة بين 2.34-3.66 الى مستوى متوسط من السعادة، والعلامة بين 3.67-5 الى مستوى مرتفع من السعادة.

خامساً: الإجراءات:

تم اختيار العينة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية من الفتيات دار الرعاية الاجتماعية في القصيم للتأكد من صدق وثبات المقياس، وقامت الباحثة بتوزيع المقاييس على هذه العينة الاستطلاعية وتوضيح التعليمات المتعلقة بتطبيق أداة الدراسة. وفي بداية الأمر، تم تقديم للفتيات دار الرعاية الاجتماعية في القصيم فكرة عامة عن أهداف الدراسة وأهميتها وأن مشاركتهم طوعية وأن البيانات التي سيدلون بها ستعامل بسرية تامة. وعليهن الإجابة من واقعهم، لتعطى إجاباتهم درجة مصداقية عالية لقياس واقع التسامح والأمل كمنبئات للسعادة لدى الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية في منطقة القصيم. وتم جمع المقاييس ثم فرزها والتأكد من صلاحيتها للتحليل واستبعاد ما لا يصلح منها للتحليل الإحصائي، ثم إدخالها لبرنامج (SPSS) والتوصل إلى النتائج والتعليق عليه، ثم مناقشة النتائج في ضوء الأدب النظري ونتائج الدراسات السابقة، وأخيراً عرض التوصيات المبنية على نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما مستوى التسامح لدى الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية ؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة، ويوضح جدول (5) نتائج السؤال

جدول (5): متوسطات التسامح لدى المقيمات في دار الرعاية في منطقة القصيم

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الترتيب
التسامح المعرفي	3.05	0.94	متوسط	2
التسامح الوجداني	3.19	0.87	متوسط	1
الدرجة الكلية	3.12	0.69	متوسط	

يتبين من نتائج السؤال الأول ان المقيمات في دار الرعاية قد حققن درجة متوسطة من التسامح بمتوسط حسابي (3.12) وانحراف معياري (0.69) وقد جاءت أيضا الأبعاد متوسطة، وبلغ أعلى متوسط في التسامح الوجداني بمتوسط حسابي (3.19) بانحراف معياري (0.87) مما يدل على أنهن بسبب ما يقدم لهن من توجيهات ودعم ونصائح ومساندة، وتعدد الخدمات التي تعطى لهن من الدولة، حيث أن الدولة لم تأن جهدا في توفير كل سبل الراحة والرفاهية لهن حتى يتجاوزن مشكلاتهن الحالية كونهن مقيمات في دور الرعاية، مما انعكس على تسامحهن مع المجتمع الذي سبب بعضه لهن المشكلة، وبدأن بالتفكير بواقعهن والتخطيط للمستقبل لكي يصبحن اكثر تكيفا مع الحياة الاجتماعية والشخصية. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما اشارت له دراسة (Joudeh, 2010) التي توصلت الى مستوى متوسط من التسامح.

وتعزو الباحثة النتيجة الحالية كون الطالبات مقيمات في دور رعاية شاملة لكل سبل الرعاية، وتحاول الدولة التنوع في الخدمات التي تقدمها لهن ما بين خدمات اجتماعية ونفسية ومعرفية وجسمية، ونتيجة وجود الطالبات معا فقد كون فريق مساندة لبعضهن ، وبنفس الوقت قدمت الاخصائيات الاجتماعيات والمرشدات دورا في مساعدتهن في حل مشكلاتهن الاجتماعية والشخصية.

السؤال الثاني: ما مستوى الأمل لدى الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية ؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة، ويوضح جدول (6) نتائج السؤال

جدول (6): متوسطات الأمل لدى المقيمات في دار الرعاية في منطقة القصيم

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الترتيب
الفعل	3.30	0.66	متوسط	1
السبل	2.92	0.81	متوسط	2
الدرجة الكلية	3.11	0.45	متوسط	

يتبين من نتائج السؤال الثاني ان المقيمات في دار الرعاية قد حققن درجة متوسطة من الامل بمتوسط حسابي (3.11) وانحراف معياري (0.45) وقد جاءت أيضا الأبعاد متوسطة، وبلغ أعلى متوسط في الفعل بمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (0.66) مما يدل على أنهن يضعن آمال لهن في الحياة، ويخططن لحياة مستقبلية، ويحاولن نسيان الماضي، على افتراض ان المستقبل أمامهن مفتوح وان الصعاب ستكون قليلة، نظرا للدعم والمساندة التي تقدم لهن، حيث أن هناك فرصة لاكمال الدراسة الجامعية، وبنفس الوقت الذهاب الى العمل، وتأسيس اسرة، وهذا مما يزيد من فرص الأمل لديهن، ويسهم في الوصول الى التفكير الإيجابي عند النظر الى المستقبل،

ومما لا شك فيه ان دار الرعاية الاجتماعية لا تقتصر على توفير المقومات المادية فقط لهن، ولكنها تقدم الامن النفسي وتشعرهن ان المستقبل مشرق أمامهن.

وتتفق نتيجة السؤال الحالي مع أشار له دراسة (Fangri, 2011) التي حاولت الربط بين الامل والسعادة والانجاز.

وترى الباحثة ان الأمل مرتبط بالتفاؤل وهن لو نظرن للماضي فسيكون له تأثيرات سلبية، ولكنهن ينظرن للمستقبل ويحاولن تجاوز الماضي لكي يبدأن حياتهن بكل إيجابية.

السؤال الثالث: ما مستوى السعادة لدى الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية ؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة، ويوضح جدول (7) نتائج السؤال

جدول (7): متوسطات الأمل لدى المقيمات في دار الرعاية في منطقة القصيم

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الترتيب
العلاقات الايجابية	2.99	0.51	متوسط	3
الحياة الهادفة	3.33	0.85	متوسط	1
تقبل الذاتي	3.20	0.59	متوسط	2
الدرجة الكلية	3.17	0.45	متوسط	

يتبين من نتائج السؤال الثالث ان المقيمات في دار الرعاية قد حققن درجة متوسطة من السعادة النفسية بمتوسط حسابي (3.17) وانحراف معياري (0.45) وقد جاءت أيضا الأبعاد متوسطة، وبلغ أعلى متوسط في الحياة الهادفة بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (0.85) مما يدل على أنهن يحاولن أن يصلن الى مستوى من السعادة النفسية وخاصة بوضع اهداف حياتية لهن سواء على المدى القصير او الطويل،

وربما ساهمت الاخصائيات الاجتماعيات والنفسيات في تدريب الطالبات على وضع تلك الأهداف حتى يصلن للشعور بالسعادة، وربما السعادة ترتبط بتوافق الانسان مع ذاته أولا ومع المجتمع ثانيا وهنا نرى ان الفتيات حاولن وضع اهداف لهن في الحياة والوصول الى تقبل الذات من ناحية، وبنفس الوقت عملن على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين من ناحية ثانية، وهذا مما زاد لديهن من مستوى السعادة، ان طبيعة الخدمات المقدمة للفتيات وطبيعة النظرة للذات والرضا بما هو مقدر للإنسان، والقناعة بما هو موجود لدى الفرد كلها من العوامل التي تلعب دورا في زيادة مستوى السعادة.

وتتفق نتائج السؤال الحالي مع نتائج دراسة Al-Bahnasawi, Nabhani; Abu al-Qasim,; Zubairi, Juwda, Kazem; 2012) حول الذكاء الانفعالي والسعادة والامل.

وترى الباحثة أن الفتيات قد تشكلت قناعة داخلية لديهن بسبب التوجيهات والداخلية بحيث أصبحت نظرتهن الى الجانب المشرق من الحياة اكثر من الجانب المظلم، وقد تجاوزن التفكير السلبي بنسبة معينة، وربما يعود ذلك الى الارشاد المقدم لهن والذي عوض فقدان الأسرة.

السؤال الرابع: ما طبيعة العلاقة بين التسامح والأمل بالسعادة لدى الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية؟

للاجابة عن السؤال الرابع تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات الثلاث وكانت على النحو الذي يظهره جدول (8)

جدول (8) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التسامح والامل والسعادة لدى الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية

المتغير	التسامح	الامل	السعادة
التسامح	-	**0.71	**0.47
الامل	-	-	**0.57
السعادة	-	-	-

يتبين من نتائج الجدول (8) ان معاملات الارتباط بين المتغيرات الثلاثة كانت ذات دلالة احصائية وترتبط ارتباطا ايجابيا ببعضها البعض. حيث بلغ اعلاها بين التسامح والأمل بمعامل ارتباط (0.71) وتلاه بين الامل والسعادة بمعامل ارتباط (0.57) ثم بين التسامح والسعادة بمعامل ارتباط بلغ (0.47) وجميع هذه الارتباطات هي ارتباطات ايجابية طردية بمعنى أنه كلما زاد كل من التسامح يزيد مستوى الشعور بالسعادة والأمل، وينطبق ذلك على بقية المتغيرات.

وربما يعود ذلك لكون المتغيرات الثلاث هي متغيرات ايجابية والزيادة في واحدة منها تؤدي الى الزيادة في المتغيرات الاخرى. وتنطلق المتغيرات الثلاث من علم النفس الايجابي.

وتتفق نتائج السؤال الحالي مع نتائج دراسة Al-Bahnasawi, Nabhani; Abu al-Qasim,; Juwda, Kazem; 2012)Zubairi,)،

كما تتفق مع نتائج دراسة (Joudeh, 2007)، ودراسة (Arnout, and Fouad) والتي أشارت الى وجود علاقة بين المتغيرات الثلاثة.

وتعزو الباحثة وجود العلاقة إلى طبيعة الانسان حيث ان الانسان كما اشارت الجشتالتي لا بد من النظر له نظرة كلية متكاملة والجانب الايجابي يؤثر ويتأثر به، وهذا ما اظهر العلاقة بين المتغيرات الثلاثة.

السؤال الخامس: هل يمكن التنبؤ بالسعادة من التسامح والأمل لدى الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية؟

وللتعرف على مدى مساهمة السعادة في تحسين التسامح والأمل لدى الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية في منطقة القصيم تم استخدم تحليل الانحدار المتعدد، بطريقة (Enter) وذلك كما يتضح من خلال الجدول (9)

جدول (9): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لدراسة مدى مساهمة السعادة لدى الفتيات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية في منطقة القصيم بكل من التسامح والأمل

المتغير	معامل الانحدار	بيتا β (معامل الارتباط)	قيمة ت	مستوى الدلالة	R	**R2 معامل التحديد**
التسامح	0.40	0.71	8.03	0.00	0.71	0.51
الأمل	0.35	0.51	4.62	0.00	0.51	0.26

يتبين من الجدول السابق أن (51%) من التباين في السعادة أمكن التنبؤ بها باستخدام التسامح بمعنى ان الفتاة التي تمتلك سعادة يمكن لها في نسبة كبيرة جدا ان تكون متسامحة، وهذا يظهر أهمية الوصول بالإنسان الى التسامح من خلال السعادة، فالسعيد هو من يسامح الآخرين بدلا من التركيز على عيوبهن.

كذلك يلاحظ من الجدول السابق أن (26%) من التباين في السعادة يعود الى الشعور بالأمل وهذا يظهر ان الفتاة التي تكون لها نظرة إيجابية للحياة فستكون اكثر سعادة واهتماما بالمستقبل.

وتدل تلك النتيجة عموما على أهمية العمل على رفع جوانب إيجابية في الشخصية لانعكاسها على جوانب أخرى، فعند القيام بعمل برنامج ارشادي مستندا الى الامل فان مستوى السعادة سيزيد، وعند اجراء برنامج ارشادي قائم على التسامح فان مستوى السعادة أيضا سيزيد.

توصيات الدراسة:

توصي الدراسة الحالية بما يلي:

1. الاهتمام بالجوانب الانفعالية النفسية الايجابية لدى الفتيات المقيمات في دور الرعاية.
2. العمل على تنمية السعادة او الامل او التسامح لدى الفتيات المقيمات في دار الرعاية لانه سينعكس تنمية جانب واحد على تنمية الجوانب الأخرى.
3. الاهتمام بفئة الفتيات المقيمات في دار الرعاية وخاصة فيما يتعلق بالتسامح المعرفي لديهن.
4. اجراء برامج ارشادية للفتيات المقيمات في دار الرعاية لزيادة التسامح والامل والسعادة لديهن.

قائمة المراجع

Abdalah, Mansour and Ibrahim, Abdul Sattar (2009) Social Tolerance Scale for University Students, Ministry of Higher Education, Higher Institute of Social Service in Aswan, Qena Branch, Field Training and Research Department.

Abdul Khaliq, Ahmed Mohammed; Murad, Salah Ahmed. (2001). Personal Happiness: Links and Predictions. Psychological studies - Egypt. 11 (3), p. 337-349.

Abdul Maqsoud, Amani (2006). Psychological happiness and its relation to some psychological variables in a sample of adolescents of both sexes, Journal of Psychological and Educational Research, 2 (1), 254-306.

Al daby, Fathi (2012). Spiritual intelligence and its relation to psychological happiness in a sample of adolescents and adults. Arab Studies in Education and Psychology, Egypt, 29 (1), 135-176.

Al-Bahnasawi, Ahmad Kamal Abdul Wahab; Nabhani, Hilal bin Zaher; Abu al-Qasim, Muhdi Hamad; Zubairi, Anwar Muhyoub; Juwda, Amal; Kazem, Ali Mahdi (2012). Emotional intelligence, happiness and hope among university students in Egypt, Oman, Yemen, Palestine and Saudi Arabia: a comparative cultural study. Journal of Arab Studies in Psychology - Egypt, 11 (1), p. 1 - 43.

Allam, Farooq Farah. (2008), the real happiness rates of a sample of students in the preparatory and secondary levels. Psychological Studies - Egypt, 18 (3), p. 431 - 465.

Al-Qasem, Moody (2011). Emotional intelligence and its relationship to happiness and hope in a sample of students of Umm Al-Qura University, unpublished master thesis, Umm Al-Qura University, Makkah.

Alshaya, Mohammed Abdullah (2013). Social adaptation of the students of the social care home in the schools of education in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Social Sciences - Kuwait, 41 (1), p. 41-78.

Anwar, Abeer and Sadik, Faten (2010). The role of tolerance and optimism in predicting the quality of life in a sample of university students in the light of some demographic variables, Arab studies in psychology, 9 (3), 491-571.

Arnout, Bouchra Ismail Ahmed and Fouad, Fink Amjad Hassan (2012). Tolerance and happiness: A cross-cultural study of university students in Egypt and Iraq.

Beaver, Vera (2006). Inner happiness, positive steps towards a sense of happiness and satisfaction. Riyadh: Jarir Library.

Fangri, Hassan Abdel Fattah Hassan (2011). Hope and its relation to self-happiness and academic achievement. 8th Scientific Conference on Education (Quality and Accreditation of Public Education Institutions in the Arab World) - Egypt, 2, pp. 1405-1428.

Frag, Whman & Abed Aljwad, wfaa (2010) Effectiveness of an instructional program in the development of tolerance among a sample of university students, psychology, January, December, 153-174.

Joudeh, Amal (2007). Emotional intelligence and its relation to happiness and self-confidence among Al-Aqsa University students. An - Najah University Journal for Research Humanities, 21 (3) pp. 697-738.

Joudeh, Amal; Abu Jarad, Hamdy (2011). Predicting happiness in the light of hope and optimism in a sample of students of Al Quds Open University. Journal of Al - Quds Open University for Research and Studies - Palestine, (24), p. 129.

jowada, Amal Abdelkader (2010). Optimism and hope and their relationship to happiness among a sample of adolescents in Gaza Governorate. Full Works of the Second Regional Conference of Psychology - Egypt, p. 639-671.

Muammariyah, Bashir (2012). Regulation of true happiness on samples from the Algerian environment, Journal of the Arab Psychological Network, 32-33, 121- 132.

Othman , Farouk Al-Sayed (2001). Anxiety and stress management. Cairo: Arab Thought House.

Radwan, Mahmoud Ali Mahmoud. (2013). Challenges to achieving religious tolerance among university youth and confronting them within the framework of social service. 26th International Scientific Conference for Social Work - Social Work and Development of Slums - Faculty of Social Work - Helwan University - Egypt, (12), p. 4705-4743.

المراجع العربية

الفنجري، حسن عبد الفتاح حسن (2011). الأمل وعلاقته بالسعادة الذاتية والإنجاز الأكاديمي. المؤتمر العلمي الثامن للتربية (جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام في الوطن العربي) - مصر، 2، ص ص. 1405 – 1428.

أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد وفؤاد، فينك أمجد حسن(2012). *التسامح والسعادة: دراسة عبر حضارية على طلبة الجامعة في كل من مصر والعراق.*

أنور، عبير والصادق، فاتن (2010) . دور التسامح والتفاؤل في التنبؤ بنوعية الحياة لدى عينة من الطلاب الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، *دراسات عربية في علم النفس*، 9(3)، 491-571.

البهنساوى، أحمد كمال عبدالوهاب; النبهانى، هلال بن زاهر; أبو القاسم، موضى حمد; الزبيرى، أنور مهيوب; جودة، أمال; كاظم، على مهدى (2012). الذكاء الانفعالي والسعادة والأمل لدى طالبات الجامعة فى مصر وعمان واليمن وفلسطين والسعودية: دراسة ثقافية مقارنة. *مجلة دراسات عربية في علم النفس* - مصر , 11(1), ص ص. 1 - 43.

بيفر، فيرا (2006). *السعادة الداخلية، خطوات إيجابية نحو الإحساس بالسعادة والرضا. الرياض:* مكتبة جرير.

جودة، آمال (2007).الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية*، 21 (3) ص ص. 697-738.

جودة، آمال عبد القادر (2010). التفاؤل والأمل وعلاقتهما بالسعادة لدى عينة من المراهقين في محافظة غزة. *الأعمال الكاملة للمؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس* - مصر، ص ص. 639-671.

جودة، آمال; أبو جراد، حمدي (2011).التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات* - فلسطين،(24)، ص ص. 129 - 162.

رضوان، محمود علي محمود. (2013). *التحديات التي تواجه تحقيق التسامح الديني بين الشباب الجامعي ومواجهتها في إطار الخدمة الاجتماعية*. المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية - الخدمة الاجتماعية وتطوير العشوائيات - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان - مصر , (12) ،ص ص. 4705 – 4753.

الشايع، محمد عبد الله (2013). التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ دار الرعاية الاجتماعية بمدارس التعليم في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم الاجتماعية -الكويت*، 41(1)، ص ص. 41 - 78.

الضبع، فتحي (2012). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مصر، 29(1)، 135-176.

عبد الخالق , أحمد محمد; مراد , صلاح أحمد. (2001). *السعادة الشخصية: الارتباطات والمنبئات. دراسات نفسية -مصر*. 11 (3), ص ص. 337 – 349.

عبد اللاه، منصور وإبراهيم، عبد الستار (2009) **مقياس التسامح الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، وزارة التعليم العالي، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان فرع قنا**، قسم التدريب الميداني والبحوث قطاع حلقات بحث الفرقة الرابعة.

عبد المقصود، أماني (2006). السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المراهقين من الجنسين، مجلة البحوث النفسية والتربوية، 2(1)، 254- 306.

عثمان، فاروق السيد (2001). *القلق وإدارة الضغوط النفسية*. القاهرة:دار الفكر العربي.

علام، سحر فاروق. (2008), معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية. دراسات نفسية -مصر , 18(3), ص ص. 431 – 465.

فراج، وهمان وعبد الجواد، وفاء (2010) **فاعلية برنامج إرشادي في تنمية التسامح لدى عينة من طلاب الجامعة**، علم النفس، يناير، ديسمبر، 153-174.

القاسم، موضي (2011). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

معمرية، بشير (2012). تقنين قائمة السعادة الحقيقية على عينات من البيئة الجزائرية، *مجلة شبكة العلوم النفسية العربية*، 32- 33، 121- 132.

Curry, Susan Elizabeth Willard. (2011). A comparative analysis of subsidized and non-subsidized relative child care homes in kansas. Doctor of philosophy. Kansas state university.

Ganem, Lucy Diane. (2008). An examination of the attachment process from childhood to romantic relationships among young adults raised in long-term and adoptive foster care. Master Of Science. Iowa State University .

Rios, Steve J. (2008). From foster care to college: young adults' perceptions of factors that impacted their academic achievement. Doctor of education. Florida international university.

Stott, Tonia Christine. (2009). The Well-Being And Risk Behaviors Of Young Adults From Foster Care. Doctor of Philosophy. Arizona State University.

Tyler, Kimberly A. & Melander, Lisa A. (2010). Foster Care Placement, Poor Parenting, and Negative Outcomes Among Homeless Young Adults. J Child Fam Stud. Vol. 19. 787–794.

White, Catherine Roller & O'Brien, Kirk & Pecora, Peter J. & English, Diana & Williams, Jason R. & Phillips, Chereese M. (2009). Depression Among Alumni of Foster Care Decreasing Rates Through Improvement of Experiences in Care. Journal of Emotional and Behavioral Disorders. Vol. 17, No. 1. 38-48.